لكثرة العبادة، والتحقيق بالزهادة، والتجرد عن الارادة
، ووقوع المجاهدة، واما الباطنة، فهي التوبة،
، والانابة، والمحاسبة، والتفكر، والاعتصام، والرياضة
وهم الثلاثمائة لهم امام منهم ياخذون عنه ويقتدون
به فهو قطبهم ثم النجباء اربعون وقيل سبعون وهم
مشغولون بحمل اثقال الخلق فلا ينظرون الا في حق
الغير ولهم ثمانية اعمال اربعة ظاهرة واربعة باطنة
فالظاهرة الفتوة، والتواضع، والادب، وكثرة العبادة
، واما الباطنة فالصبر، والرضى، والشكر، والحياء،
وهم اهل مكارم الاخلاق واما الابدال فهم سبعة
رجال اهل فضل وكمال واستقامة واعتدال
قد تخلصوا من الوهم والخيال ولهم اربعة اعمال باطنة
واربعة ظاهرة، فالظاهرة الصمت، والسهر، والجوع، والعزلة
ولكل

١٦
ولكل من هذه الاربعة ظاهر وباطن اما الصمت
فظاهره ترك الكلام بغير ذكر الله وامّا باطنه
فصمت الضمير عن جميع التفاصيل والاخبار واما
السهر فظاهره عدم النوم وباطنه عدم الغفلة
واما الجوع فعلى قسمين جوع الابرار لكمال
السلوك وجوع المقربين لموائد الانس واما
العزلة فظاهرها ترك المخالطة للناس وباطنها
ترك الانس بهم وللابدال اربعة اعمال باطنة
وهي التجرد، والتفريد، والجمع، والتوحيد، ومن خواص
الابدال من سافر من القوم من موضعه وترك جسداً
على صورته فذلك هو البدل لا غير والبدل على
قلب ابرهيم عليه السلام وهؤلاء الابدال لهم امام
مقدم عليهم ياخذون عنه ويقتدون به وهو قطبهم

Copyright © King Saud University